Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اندثر فى ميدان الأدب والفن رجال عديدون ممن حملوا رسالات الفكر والمجتمع • ولكن الذين ظلوا أحياء فى ذاكرة الأجيال هم الذين نجحوا فى استخدام الخيال اللعوب من أجل اقامة عوالمهم الخاصة وتشييد أبنية دنياهم الروحية •

ولكن من الناس من نفضل أن يكون الأدب تعبيرا مباشرا عن الحياة وأن تظهر فى العمل الأدبى كل مقومات القلوب النابضة والمشاهد الملموسة والخواطر الناعمة • من الناس من تستهويه الحياة الى حد الرغبة فى نقل صورها وأنماطها فى نسادج كتاباته ومواقفه المختارة • أنهم يودون بعث الحياة ذاتها بين سطور كلماتهم ودفع الأحاسيس الدافئة الى داخل أقاصيصهم وحكاياتهم •

نقول جورج صاند أن مهمة الفن تنبع من العاطفة ومن الحب • واذا أراد المرء بالتالى أن يجعل من الفن حرفته ومن الأدب صناعته سيكون من الضرورى بالنسبة اليه أن يعيش فى انفعال دائم من أجل استخراج مكنونات ضميره وتحويلها الى مجسمات فى عالم الواقع • وجوكوفسكى الروسى هو الذى كان قد أشار الى أن الشعر والحياة شىء واحد • ويعلن جوكوفسكى حربا عنيفة ضد اصطناع الشعر وتزيينه من أجل احلال آداب الروح محل آداب المظهر • وهذا يتطلب من الأديب ــ شاعرا كان أو كاتبا ــ أن يراعى معنى الاصالة الفنية فى كتاباته •

فنحن هنا بصدد وضع يستلزم من الأديب أن يهجر التقليد والمحاكاة ، وأن يخرج على أسلوب السلف . وأن يواجه كذلك المواقف الحيوية بكل أعصابه وقواه • على الأديب أن يبتكر ومعنى ابتكاره هو أنه لابد أن يشارك مشاركة فعالة فى الحياة العامة • كذلك لابد أن يشعر فى كل آونة بأنه أمام حالة بعينها تستدعى منه الانفعال الشعورى والتأثر الحقيقى • ولهذا وجد الناقد الألمانى اشليجل